نور المسيح يسوع الغالب XPIΣTOY Φ Ω Σ

NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No:1065 السنة الحادية والعشرون- عدد
Registered Society. No. 580 327 914 (30/04/ 2012) شرقي (13/ 05/ 2012) غربي
جمعية نور المسيح رقم : 580 327 914

الأحد الرابع بعد الفصح المجيد - أحد السامريّة

وتذكار القديس يعقوب الرسول أخي يوحنا اللاهوتي (الثاولوغوس)

٢٠١٢/٤/٣٠ ش ٢٠١٢/٥/١٣ غ

القديس يعقوب بن زبدى
قطع رأسه بالسيف سنة ٤٣ م

اللحن الرابع الأيوثينا السابع

المسيح هو الراعي الصالح
الذي يفتش عن الخروف الضّال.

جاء المسيح إلى بئر يعقوب متجنّباً الحياة الرغدة ، سالكاً الطريق المتعب مجاهداً، لأنه لم يستعمل حميراً في هذا السفَر، لكنه مشى بقدميه كثيراً حتى تعبَ من سفره. وهذا الفعل يعلّمنا إيّاه في كلّ موضع، أن نعمل مجاهدين لأجل إحتياجاتنا دون الكماليات، فلهذا السبب قال: «للثعالب أوجرة، ولطيور السماء أوكار، أما ابن الإنسان فليس له أين يُسند رأسه» (مت ٨:٢٠) ولأجل هذا الغَرض كان يقيم أكثر أوقاته في الجبال والبراري، ليس في النهار فقط بل وفي الليل أيضاً. هذا أعلنه داود حين قال: «من الجدول يشرب في الطريق» (مز١٠٩:٧)، مظهراً بهذا طريقة حياته المجاهدة. القديس يوحنا الذهبي الفم

طروبارية القيامة اللحن الخامس: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور

طروبارية القيامة على اللحن الرابع:- ان تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة البهج ، وطرحن القضية الجدية ، وخاطبن الرسل مفتخرات وقائلات . قد سُبي الموت ، وقام المسيح الاله مانحًا العالم الرحمة العظمى .

طروبارية القديس يعقوب على اللحن الثالث: أيها الرسول القديس يعقوب تشفّع إلى الإله الرحيم أن يمنح غفران الزلات لنفوسنا.

طروبارية اللحن الثامن: في انتصاف العيد إسق نفسي العطشى من مياه العبادة الحسنة ايها المخلص لأنك هتفت نحو الكل من كان عطشاناً فليأت إليَّ ويشرب فيا ينبوع الحياة ايها المسيح الأله المجد لك .

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة .....

القنداق على اللحن الثاني (أو الثامن): ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلاّ أنك حطمت قوةَ الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحنَ ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

فيلزم أن تطلب مصباحاً تنيره لتصل إلى حقيقة نفسك الطاهرة وأفكارك النقية بطبعها الأوّل. **القديس مكاريوس الكبير**

فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا * قالت له المرأة قد علمتُ ان مسيّا الذي يُقال له المسيح يأتي. فمتى جاء ذاك فهو يخبرنا بكل شيء * فقال لها يسوع انا المتكلم معك هو * وعند ذلك جاءَ تلاميذهُ فتعجّبوا أنّه يتكلّم مع امرأةٍ. ولكن لم يقل احدٌ ماذا تطلَب او لماذا تتكلّم معها * فتركت المرأة جرّتها ومضت الى المدينة وقالت للناس * تعالوا انظروا انساناً قال لي كلَّ ما فعلت. ألعلّ هذا هو المسيح * فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوهُ * وفي اثناء ذلك سأله تلاميذهُ قائلين يا معلّم كلْ * فقال لهم انَّ لي طعاماً لآكل لستم تعرفونه انتم * فقال التلاميذ فيما بينهم ألعلَّ احداً جاءَهُ بما يأكل * فقال لهم يسوع انَّ طعامي انْ اعمل مشيئة الذي ارسلني واتمّم عملهُ * ألستم تقولون انتم انَّهُ يكون اربعة اشهرٍ ثمَّ يأتي الحصاد. وها انا اقول لكم ارفعوا عيونكم وانظروا الى المزارع انَّها قد ابيضّت للحصاد * والذي يحصد ياخذ اجرةً ويجمع ثمراً لحياةٍ ابديّة لكي يفرح الزارع والحاصد معاً * ففي هذا يصدُق القول انَّ واحداً يزرع وآخر يحصد * انّي ارسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه. فانّ آخرين تعبوا وانتم دخلتم على تعبهم * فآمن به من تلك المدينة كثيرون من السامريّين من اجل كلام المرأة التي كانت تشهد أن قد قال لي كلَّ ما فعلت * ولما اتى اليه السامريون سألوه ان يقيم عندهم. فمكث هناك يومين * فآمن جمعٌ اكثر من اولئك جداً من اجل كلامه * وكانوا يقولون للمرأة لسنا من اجل كلامكِ نؤمن الآن. لأنَّا نحن قد سمعنا ونعلم انَّ هذا هو بالحقيقة المسيح مخلّص العالم.

من أقوال القديس يوحنا الذهبي الفم

لقد امتلأت المرأة السامريّة بحماس شديد حتى أنّها تركت جرّتها. ونسيَت الأمر الضروري الذي أتى بها إلى هذا المكان، وأسرعت إلى المدينة تدعو كل الشعب للمسيح قائلة: «هلمّوا انظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت» (يو ٤:٢٨).لعلّك تُلاحظ استعدادها وفهمها. لقد ذهبت لتستقي ماء، ولأنّها نجحت في الوصول إلى النبع الحقيقي احتقرت النبع الماديّ، معلّمةً إيّانا. بمثال صغير. أنّه ينبغي علينا أن نصير مثلها غيورين للأمور الروحيّة. ونحتقر كل الأمور المادّيّة وألاّ نقيم لها وزناً.

قول المسيح للمرأة السامريّة: «اللّه روح» لا يدل على معنى آخر إلاّ على أنّه خال من جسم. لذلك ينبغي أن تكون عبادة للخالي من جسم خالية من جسم أيضاً، وأن نقدّمها بما هو فينا خال من جسم، أي أن تكون بروحنا وبنقاوة عقلنا، لذلك قال المسيح: « والذين يسجدون له، فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا».

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

ما اعظم اعمالك يا رب . كلها بحكمة صنعت
باركي يا نفسي الرب

رسالة الأحد

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (١١:١٩-٣٠)

في تلك الايام لما تبدّد الرسل من اجل الضيق الذي حصل بسبب استفانُس اجتازوا الى فينيقية وقبرس وانطاكية وهم لا يكلّمون احداً بالكلمة الا اليهود فقط * ولكنَّ قوماً منهم كانوا قبرسيين وقيروانيين. فهؤلاء لّما دخلوا انطاكية اخذوا يكلّمون اليونانيين مبشّرين بالرب يسوع * وكانت يد الرب معهم. فآمن عددٌ كثيرٌ ورجعوا الى الرب * فبلغ خبر ذلك الى آذان الكنيسة التي بأورشليم فارسلوا برنابا لكي يجتاز الى انطاكية * فلمّا اقبل ورأى نعمة اللّه فرح ووعظهم كلّهم بأن يثبتوا في الرب بعزيمة القلب * لأنه كان رجلاً صالحاً ممتلئاً من الروح القدس والأيمان. وانضمّ الى الرب جمعٌ كثيرٌ * ثم خرج برنابا الى طرسوس في طلب شاول. ولّما وجده أتى به الى انطاكية * وتردّدا معاً سنةً كاملةً في هذه الكنيسة وعلّما جمعاً كثيراً ودُعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولاً * وفي تلك الأيام انحدر من اورشليم انبياءٌ الى انطاكية * فقام واحدٌ منهم اسمه اغابوس فأنبأ بالروح ان ستكون مجاعة عظيمة على جميع المسكونة. وقد وقع ذلك في ايام كلوديوس قيصر *فحتم التلاميذ بحسب ما يتيسَّر لكلّ واحد منهم ان يرسلوا خدمةً الى الإخوة الساكنين في اورشليم * ففعلوا ذلك وبعثوا الى الشيوخ على ايدي برنابا وشاول .

الرسالة

يفرح الصدّيق بالرب استمع يا اللّه لصوتي

رسالة القديس

فصلٌ من أعمال الرسل القديسن الأطهار (أعمال ١٢ :١-١١)

في ذلك الزمان ألقى هيرودس الملك الأيادي على قوم من الكنيسة ليُسيءَ إليهم * وقتل يعقوب أخا يوحنَّا بالسيف * ولّما رأى أن ذلك يرضي اليهود عادَ فقبض على بطرس أيضاً (وكانت أيام الفطير) * فلمَّا أمسكهُ جعلهُ في السجن وأَسلمهُ إلى أربعة أرابع من الجند ليحرسوهُ وفي عزمه أن يقدّمهُ إلى الشعب بعد الفصح * فكان بطرس محبوساً في السجن وكانت الكَنيسة تصلّي إلى اللّه من أجله بلا إنقطاع * ولّما أزمع هيرودس أن يقدّمهُ كان بطرس في تلك الليلة نائماً بين جنديَّين مقيَّداً بسلسلتين. وكان الحرَّاس أمام الأبواب يحفظون السجن * وإذا ملاك الرب قد وقف به ونورٌ قد أشرق في البيت. فضرب جنب بطرس وأيقظهُ قائلاً قُمْ سريعاً. فسقطت السلسلتان من يديْهِ * وقال لهُ الملاك تمنطق واشدُدْ نعلَيْك. ففعل كذلك. ثمَّ قال لهُ إلبس ثوبك واتبعني * فخرج يتبعهُ وهو لا يعلم أن ما فعلهُ الملاك كان حقّاً بل كان يظنُّ أنهُ يرى رؤيا * فلمَّا جازا المحرس الأول والثاني إنتهيا إلى باب الحديد الذي يؤدّي إلى المدينة فانفتح لهما من ذاته. فخرجا وتقدَّما زقاقاً واحداً وللوقت فارقه الملاك * فرجع بطرس إلى نفسه وقال الآن علمتُ يقيناً أن الربَّ أرسل ملاكهُ وانقذني من يد هيرودس ومن كل ما تربَّصهُ بي شعب اليهود

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (يوحنا ٤:٥ -٤١)

في ذلك الزمان اتى يسوع الى مدينة من السامرة يُقال لها سوخار بقرب الضيعة التي اعطاها يعقوب ليوسف ابنه * وكان هناك عين يعقوب. وكان يسوع قد تعب من المسير. فجلس على العين وكان نحوَ الساعة السادسة * فجاءَت امرأةٌ من السامرة لتستقي ماءً. فقال لها يسوع اعطيني لأشرب * فانّ تلاميذه كانوا قد مضوا الى المدينة ليبتاعوا طعاماً * فقالت له المرأة السامريّة كيف تطلب ان تشرب مني وانت يهوديٌّ وانا امرأة سامريّة واليهود لا يخالطون السامريّين * اجاب يسوع وقال لها لو عرفت عطيّة اللّه ومن الذي قال لك اعطيني لأشرب لَطلبت انت منهُ فاعطاك ماءً حيّاً * قالتَ له المرأة يا سيّد انَّهُ ليس معَك ما تستقي به والبئر عميقةٌ. فمن اين لَك الماء الحيُّ * ألعلّك أنت اعظم من ابينا يعقوب الذي اعطانا البئر ومنها شرب هو وبنوهُ وماشيتهُ * اجاب يسوع وقال لها كلُّ من يشرب من هذا الماء يعطش ايضاً. وامّا من يشرب من الماء الذي انا اعطيه لهُ فلن يعطش الى الأبد * بل الماء الذي أُعطيه لهُ يصير فيه ينبوع ماءٍ ينبع الى حياةٍ أبديّة * فقالت له المرأة يا سيّد اعطني هذا الماء لكي لا اعطش ولا اجيءَ الى ههنا لأستقي * فقال لها يسوع اذهبي وادعي رجلك وهلمّي الى ههنا * اجابت المرأة وقالت انّه لا رَجلَ لي. فقال لها يسوع قد أحسنت بقولك انّه لا رَجل لي * فانّه كان لك خمسة رجال والذي معك الآن ليس رجلك. هذا قلته بالصدق * قالت لهُ المرأة يا سيّد ارى أَنَّك نبيٌّ * آباؤنا سجدوا في هذا الجبل. وانتم تقولون انَّ المكان الذي ينبغي ان يُسْجَد فيه هو في اورشليم * قال لها يسوع يا امرأة صدّقيني انّها تأتي ساعةٌ لا في هذا الجبل ولا في اورشليم تسجدون فيها للآب * انتم تسجدون لَما لا تعلمون ونحن نسجد لَما نعلم. لان الخلاص هو من اليهود * ولكن تأتي ساعةٌ وهي الآن حاضرةٌ اذ الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لأن الآب انما يطلب الساجدين لهُ مثل هؤلاء * اللّه روحٌ. والذين يسجدون له